

(61) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": جمع المذكر

السالم - جمع المؤنث السالم - جمع التكسير

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحيه اجمعين وبعد فحياكم الله في مجلسنا السادس عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف - 00:00:00

وما نزلوا معكم في كتاب عنوان الظرف في علم الصرف وصلنا الى مبحث الجمع وكنا قد شرعنا في الدرس الماضي بالكلام على احكام الثنوية وبيننا ان تثنية الاسم تختلف بحسب اخره - 00:00:21

فتسمية المنقوص غير تثنية المقصور. وتثنية المقصور تختلف عن عن تثنية الممدود كما تكلمنا في الدرس السابق قال المصنف رحمه الله جمع المذكر السالم هو اسم دل على اكثرب من اثنين بزيادة او ونون او ياء ونون - 00:00:38

نحو مسلمون ومسلمين مسلمون في الرفع ومسلمين في النصب والجر قال ولا يجمع هذا الجمع الا العلم والصفة ليست كل كلمة قابلة لان تجمعها جمع مذكر سالما ليس لك ان تجمع كل كلمة جمع مذكر سالما كيف ما اتفق لك - 00:01:02

لا يمكن هذا الذي يجمع جمع مذكر سالما اما علم وسنرى شروطها. وعلى هذا اسم الذات لا يجمع جمع مذكر سالما مثلا حين نقول بيت ليس لك ان تجمعه جمع مذكر سالما - 00:01:30

حين نقول مثلا اه كتاب ليس لك ان تجمعه جمع مذكر سالما العلم قال ويشترط في العلم ان يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء ومن التركيب فلا يقال في رجل لعدم العالمية ليس علما - 00:01:51

واسم جنس ولذلك لا يجمع جمع مذكر سالما واسم ذات غير علم. اسم جنس ولذلك لا يجوز ان تقول فيه رجل ولا في زينب زينبون لعدم التذكير. زينب علم غير انه مؤنث. فلا يجمع جمع مذكر سالما - 00:02:14

لعلك تقول فاذا سميت به مذكرا تاما. اذا سميت مذكرا بزينب وهذا وارد لا اشكال فيه لان التسمية امر اصطلاحي ولذلك تجدون في الجاهلية واوائل وآوائل الاسلام من اسمه فاطمة - 00:02:34

او اسمه هند او اسمه اسماء وهذا موجود ولا اشكال فيه. التسمية امر اصطلاحي. فاذا سميت رجلا بزينب فانك تجمعه وتقول زينبون قال ولا في واشق وهو علم كلب واشقون لعدم العقل - 00:02:54

لان الذي يجمع جمع مذكر الانسان من؟ قلنا هو العلم لمذكر عاقل خاليا من التاء طيب عندي علم وهو طلحة علم لمذكر هو علم عاقل هل يجوز ان اقول اطلحون؟ قال لا لانه ختم بالتاء - 00:03:15

فهذا يجمع على طلحات يقول في طلحات طلحات يجمع جمع مؤنث سالما. لانه ختم بالتاء والkovfivون يجيزون ان تجمعه جمع مذكر فتقول طلحون. لا يعتدون بالتاء الكوففون يجيزون ان تقول في طلحة طلحون وعبيدة عبيدون. وحمزة حمزون - 00:03:34

اما المثبت ها هنا فهو المشهور في كتب الصرف وهو قول البصريين. طلحة لا يجمع جمع مذكر سالما لانه مختوم بالتاء قال ولا في بعلبك بعلبكون لتركيب المزجي يشترط فيه - 00:04:03

الا يكون مركبا تركيبا مزجيا فاذا كان مركبا تركيبا مزجيا امتنع من الجمع جمع مذكر سالما وما معنى التركيب المجي؟ التركيب المزجي هو الذي تمتزج فيه الكلمتان فتصيران كلمة واحدة بعد التركيب - 00:04:25

ده على بك اصلها بعل وبك مزجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة بيت لحم في فلسطين هي بيت ولحم مزجت الكلمتان وصارتا كلمة

واحدة وصار اخر الكلمة الاولى حشواؤا كأنه وسط كلمة - 00:04:45

واخر الكلمة الثانية منع من الصرف هذا الاسم المركب المزجي لا يجمع جمع مذكر سالما بعلمك ليجمعوا جمع مذكرين سالما سمرقند نفس الشيء هو مركب مزجي حضرموت مركب مجي ثم فيه شيء اخر وهو انه مؤنث هذه اسماء مدن والمدن مؤنثة فلا تجمع ايضا لذلك السبب - 00:05:08

قال وشرط الصفة اذا الذي يجمع جمع مذكرين سالما اما اما علم واما صفة. قال وشرط الصفة ان تكون لمذكر عاقل خالية من التاء ليست على وزن افعال الذي مؤنثه فعلاء - 00:05:39

وعلى ولا على وزن فعلان الذي مؤنثوه فعلا قال فلا يقال في حائض حائضون لعدم التذكير حائض صفة حائض ليس اسم ذات. المراد بالصفة يا كرام المشتق فالذي يجمع جمع مذكر سالما اما ان يكون علما واما ان يكون مشتقا. ما شروط المشتق الذي يجمع جمع مذكر سالما - 00:05:59

ان يكون ان لا يكون لمؤنث فحائض هو لمؤنث فلا نقول فيه حائضون ايضا ولا في فاره فارهون لعدم العقل قل حسان فاره لا نقول فارهون لان هذا صفة لغير العاقل - 00:06:28

قال ولا في عالمة عالمة لوجود التاء لا تجمعه جمع مذكر سالما. بل تقول فيه علامات على ان بعض العلماء اجاز ان يجمع جمع مذكر سالما بحذف التاء تقول في عالمة - 00:06:52

علامون نعم وفي نسبة رجل النسبة وهم نسابون ولا في احمر احمر لماذا احمر وصف وهو لمذكر واذا فرضنا انه لمذكر عاقل فلما لا اجمعه جمع مذكر سالما؟ قال لان مؤنثه بغير التاء. مؤنثه حمراء - 00:07:13

فاحمر حمراء جمعه حمر افعاله فعل ابيض بيضاء بيض واصله بيض اصفر وصفراء صفر لا يجمع جمع مذكر سالما ولا في سكران سكرانون لان مؤنث الاول فعلى مؤنث احمر فعلى مؤنث الثاني فعل. تقول في سكران ومؤنثه سكري تقول في الجمع - 00:07:41 سكارى وسكارى لا تجمعه جمع مذكر سالما فهذه شروط جمع الكلمة جمع مذكر سالم اما ان تكون علما بالشروط واما ان تكون صفة اي مشتقة بالشروط قال ثم ان كان المفرد منقوصا حذفت ياءه عند الجمع - 00:08:09

نحن قلنا عند التسمية نرد الياء قاض قاضيان ثم نعود في الجمع ونسلب الياء مرة اخرى قال ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة ساعيان نقول في الجمع ساعيون - 00:08:33

تقلت الكلمة لم تقلت الكلمة ساعيون الضمة ثقيلة على الياء نحذف الضمة من على الياء تصبح ساعين نحذف الياء للتقاء الساكين فتصبح ساعون ساعونا قال ويضم ما قبل الواو للمناسبة فتصبح ساعون - 00:08:52

ويكسر ما قبل الياء ايضا للمناسبة ساعين على الترتيب الذي ذكرناه قال وان كان مقصورا حذفت الفه. اذا تكلم على حكم المنقوص. المنقوص في الجمع تحذف ياءه ويضم ما قبل الياء - 00:09:20

اذا التقى بواو الجمع اذا التقى الحرف بواو الجمع فإذا التقى بباء الجمع كسر ما قبل الياء وكل ذلك للمناسبة وان كان مقصورا ما حكم جمع المقصور؟ حذفت الفه وفتح ما قبلها مطلقا للدلالة على الالف المحذوفة - 00:09:39

فتقول المصطفى تريد ان تجمع المصطفى لماذا نجمع المصطفى جمع مذكر سالما يا شباب؟ ما رأيكم ما سبب جمعه جمع مذكر سالما؟ انه علم بمذكر عاقل حال من التاء من تاء التأنيس ومن التركيب المسجي - 00:10:01

واذا نقول المصطفى المصطفاون التقى الالف والواو والالف حرف علة والواو حرف علة لكن الواو عالمة الاعراب ها هنا فحينئذ نحذف الالف للتقاء الساكين تصبح المصطفون وتبقى الفتحة دليلا على الالف المحذوفة - 00:10:22

قال والمصطفين والمصطفين المصطفى نقول في جمعه المصطفين في النصب والجر في الرفع المصطفون في النصب والجر المصطفاين نحذف الالف للتقاء الساكين وتبقى الفتحة دليلا على الالف المحذوفة اه وهذا من الاشياء المهمة. كثيرون يقرأون قوله تعالى وانه عندنا لمن المصطفين الاخيار - 00:10:48 فيظنون انه مثنى. والصحيح انه جمع المثنى المصطفيان في التثنية نقلب الالف ياء لانها فوق الثالثة. المصطفيان. اما في الجمع

فَنَحْذَفُ الْأَلْفَ، نَقُولُ الْمَصْطَفِينَ وَيَدْلُكُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الصِّيَغَةَ لَيْسَتْ لِلتَّثْنِيَةِ فَتْحُ التَّوْنِ: نُونُ الْمَثْنِي مَكْسُورَةٌ - 19:11:00

اما هذه النون فهي مفتوحة. فإذا المصطفين ها هنا نونه هذه للجمع وهذه الصيغة صيغة جمع قال والاعلون والاعلين الاعلون والاعلين. نحذف الالف للتقاء الساكتين. اصله اعلاونا. واعلينا والدليل على ان الاعلين صيغة جمع ان النون مفتوحة. لو كان مثنى لكسرت النون - 00:11:43

ثم في الثنوية لا نحذف الالف بل نقلبها ياء. نقول اعليان جمع المؤنث السالم هو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتناء كمسلمات
ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتناء كمسلمات - 00:12:14

فإن كان مفرده مقصوراً أو منقوصاً صنعت به كما صنعت في الثنوية. جمع المؤنث السالم نصنع به ما نصنعه بالثنوية بالثنوية ماذا نصنع في المقصور الالف ثالثة ترد الى اصلها - 00:12:42

نقول في جمع هدى علمًا لأنثى هدایات ماذا فعلنا رددنا الالف الى الياء لم لأن الالف اصلها ياء ونقول في جمع شنى شذوات وكثيرا ما نسمى لأنثى بشذا شذى شذوات لأن الالف اصلها اصلها الواو - 00:12:59

ايضا اذا كانت الالف فوق الثالثة فانها تقلب ياء تقول في جمع سلمى سلميات وفي جمع لبني لبنيات بقلب الالف دون النظر الى اصلها
قال او منقوصا صنعت به ما صنعت في التثنية - 00:13:27

اما ايضاً ياء المنقوص ترد في جمع المؤنث السالم ترد في التسنية وفي جمع المؤنث. وتحذف في جمع المذكر السالم وفي الافراد في جمع المؤنث السالم نقول قاضية قاضيات لا نحذف الياء - 00:13:49

لأنها رابعة ومصطفيات ستقول لي هل يمكن ان نجمع مصطفى على مصطفيات؟ نعم - 00:14:10

الثالثة تقلب ياء مطلقاً وفتيات هنا الالف ردت الى اصلها - 00:14:34

ردت الى اصلها وهي وعصابات ردت الالاف الى اصلها الواوي ورحبات ردت الالاف الى اصلها الياء وتقول في المنقوص قاضيات وراميات قال ثم ان كان المفرد ثلاثة مشتقا ساكن العين وجب بقاء سكونها نحو ضخمة وضخمات - 00:14:56

ضخمة وصف وهو مؤنث يجمع جمع مؤنث سالما ذلك ان الذي يجمع جمع مؤنث سالما ما ختم بعلامة تأنيث ما دل ما كان علما لانثى
الاسماء وهند وسعاد الى اخره - 00:15:22

ووصفه غير المذكر او وصف غير العاقل كما نقول اياما معدودات. وصف جمع غير العاقل اياما معدودات. نجمعه آلا جمع مؤنث سالم
نعم ومصغر ما لا يعقل درهم صغره دربيهم - 00:15:45

ساقنة تبقى ساقنة في الجمع لماذا تبقى ساقنة في الجمع؟ لأن الكلمة مشتقة - 14:16:00

اسألهم ما نوع ضخم من المشتقات نوعها صفة مشبهة قال في المشتق يبقى السكون في الجمع. لا نغيره. صعبة صعبات ضخمة ضخمات. سهلة سهلات وان لم يكن مشتقا اي الثلاثي الساكن العين - 00:16:40

اللثائي ساكن العين حركت عينه نحو دعج ودعا دات وشعرة وشعرات ده عد اسم ليس مشتقا هو اسم علم جامد وهو ثلاثي ساكن الوسط في الجمع تفتح العين فتقول دعا دات وجوبا - 00:17:01

شعرة اسم ثلائي ساكن الوسط طبعا لا اعتداد بالباء تقول في الجمع شعرات شعرت قال جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير صيغة مفرده لفظا او تقديرها - 00:17:25

كتب لاحظوا الذي حصل هنا انه في جمع التكسير - 00:17:48

نقصت حروف الكلمة وكذلك تغيرت الحركات او بالزيادة. وكل ذلك مصحوب بتغير الحركات كما نقول فيه بيت بيت صار عندي ها

هنا زيادة هذا تغيير لصيغة المفرد تغيير لفظي ملفوظ - 00:18:11

وقد يكون مقدرا كما نقول في جمع فلك ملك جمعها فلك فولك جمعها اين التغيير؟ قال التغيير تديري. فالضمة التي في الجمع غير الضمة التي في المفرد الضمة التي في الجمع - 00:18:33

غير الضمة التي في المفرد. ضمة المفرد في فلك تشبه ضمة قفل وزن فعل للمفرد وضمة الجمع في فلك تشبه آآ ضمة مثلا آآ حين نقول حمر تشبه ضمة حمر. لذلك قال بتغيير صيغة مفرد لفظا او تقديرا. وهو قسمان - 00:18:55

جمع قلة وهو ما دل على ثلاثة الى عشرة وهذا من دقة العربية في بيانها انها تميز في الجمع في جمع التكسير الذي تتكسر فيه صيغة مفرد نصل الى الجمع لكن بعد تكسير المفرد - 00:19:21

هذا جمع تكسير فاذا اردت ان تدل على ما بين الثلاثة الى العشرة فانك تأتي باوزان مخصوصة. قال ما هي؟ قال واوزانه اربعة افعلة وافعال وفعلة وافعال اسلحة افلس فتية - 00:19:39

افراس هذه جموع قلة لما بين الثلاثة والعشرة وقد يلتقي جمع القلة وجمع الكثرة فحينئذ يكون التمييز من خلال السياق اي قد تأتي بجمع قلة وانت تري الكثرة وقد لا يكون للكلمة جمع قلة - 00:20:02

يتميز به فمثلا كلمة ارجل رجل جمعت على ارجل وهذا الجمع صالح للقلة وصالح للكثرة والتفريق من حيث السياق. لكن في بعض المواطن جاء التمييز. انظروا مثلا فتية هو جمع قلة - 00:20:24

جمع الكثرة منه فتيان انظروا الى قوله تعالى في سورة الكهف انهم فتية امنوا بربهم. ماذا تفهم من هذه الاية صرفية قال تعالى بلسان عربي مبين تفهم ان هؤلاء الفتية يقينا ليسوا اكثرا من عشرة - 00:20:43

كيف عرفنا ذلك؟ من الصيغة الصرفية. هذه الصيغة موضوعة لجمع القلة لما كان بين الثلاثة الى العشرة فتية ولو اراد الكثرة لقال فتيان وكذلك افلس وفلوس للقلة فلوس للكثرة - 00:21:06

قال وجمع كثرة وهو ما دل على ما فوق العشرة ولو اوزان كثيرة. المدار فيها على النقب يكثر في جمع في جمع التكسير عموما يكثر السماع ويقل القياس - 00:21:30

اي انك اذا اردت ان تضبط نوع جمع او جمع تكسير لكلمة فانك ترجع الى المعجم الذي يضبط لك كما ما سمع عن العرب قال كفرن على وزني فعل وكتب على وزن فعل - 00:21:50

وهداة على وزن فعالة. قاض قضاة على وزن فعالة. واصله هداية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وسحرة على وزن فعله ساحر وسحرة. كاذب وكذبة. قاتل وقتلة ورکع - 00:22:10

على وزن يفعل راكع ورکع خاشع وخشع نعم راكع ورکع نعم مرضى على وزن فعل لما نقول عطشى عطشى جاءت مؤنثة عطشان وجاءت جمعا ايضا مرضى وعطشى وحمر وهو جمع افعاله - 00:22:38

افعل فعلاء وعزل فعل وجبال شعال وقلوب فعلون وغلمان فعلان واتقياء افعيلاء واسداء افعل اشداء اصله اشديد افعل وقضبان فعلان وقردة فعالة هذه اشهر اوزان جمع الكثرة ولا نريد ان نفيض فيها فيها تفصيلات بين القياس والسماع - 00:23:06

قال ومنه من جمع الكثرة صيغة من منتهي الجموع. والمراد بمنتهي الجموع انك قد تستطيع ان تجمع الكلمة مرة اخرى فاذا ما جئت الى هذه الصيغ امتنع ان تجمع مرة ثانية - 00:23:46

فهي الصيغة التي يتوقف عندها الجمع فلا يجمع مرة اخرى انت تقول مثلا كلب واكلب وكلاب فاذا قلت اكلاب واكلالب امتنع ان تجمع مرة اخرى لان اكلاب واكلالب صيغة منتهي الجموع - 00:24:02

وكيف نعرف هذه الصيغة بعد الفها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن اكلالب بعد الالف حرف اكلالب بعد الالف ثلاثة احرف اوسطها ساكن قال وهي كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن - 00:24:28

فالاول فواعل انظروا بعد الالف حرفان هذا صيغة منتهي الجموع. وهو من جموع التكسير. جواهر وكواهل وحوائض وجوار وغواش وجوار اصله جواري نعم وغواش اصله غواشى والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة - 00:24:53

في جوار وغواشم قال وفعايل كسحائب ورسائل وصحائف وعمائر بعد الالف حرفان سحائب رسائل صحائف وعمائر. نعم قال وفعال كجعافر وسفارج وصحاب هذا ايضا بعد الفه حرفان ومفاعل كمساجد لا يهمك الوزن بقدر ما يهمك ان يكون بعد الالف حرفان. وتبه قد يكون الحرف الثاني محفوظا لعله - [00:25:22](#)

كما في قولنا صهاري اصله صهاري نعم قد يكون محفوظا لعله وحينئذ المحفوظ لعلة كالثابت لفظا اذا هنا بعد الالف حرفان ولا تقل هو حرف واحد والثاني ما كان بعد الفه ثلاثة احرف اوسطها ساكن - [00:25:58](#)

قال فعاليل كقراطيس وعراجين. قراتيس جمع قرطاس وعراجين جمع عرجون والعرجون هو عرجون النخلة هذا المتعرج المنحني المائل المصفار عرجون وعراجين صيغة منتهي الجموع وفعاليه ككراسي وبرادي ومفاعيلك مصابيح وفوايلك قواديس وقوانين وقوارير. قواديس - [00:26:22](#)

جمع قادوس قادوس هذا الوعاء الذي يوضع فيه الحب ثم يخرج مطحونة وعاء كبير قواديس قوارير جمع قارورة فاذا هذه بعد الالف ثلاثة احرف اوسطها ساكن. نقول عنه صيغة منتهي الجموع - [00:26:57](#)

وصيغة منتهي الجموع ممنوعة من الصرف. لذلك لا تنوون وتجر بالفتحة. تقولون لي فما تقول في صهاري؟ وما تقول في جوار وغواش جوار وغواش الى اخره هذا التنوين ليس تنوين الصرف - [00:27:18](#)

هذا التنوين تنوين عوض من الياء المحفوظة قال ويحذف من الاسم ما يدخل بصيغة الجمع سواء كان اصليا ام زائدا تذكروا معنون كلامنا على بناء الخماسي المجرد اتنا قلنا - [00:27:36](#)

انه بناء مستكره العرب تكره هذا البناء لم؟ لانه تقليل والتصرف فيه غير ممكن براحة سفرجا نريد ان نجمعه فسنقول سفراجل وهذا تقليل جدا سيخل ببناء الجمع فاما نفعل سفاري جل - [00:27:54](#)

سنضطر لحذف احد الاصول وهو اللام في الامر. فنقول في جمع سفراجل سفارج هنا حذفنا اصلا او كان زائدا مستدعا لجمعه مستدعا لا يمكن ان نجمعه هكذا في زوائد تخل بصيغة الجمع - [00:28:18](#)

ففي الجمع سنستغني عن السين والتاء ونقول مداع مداع الان بعد هذا الحذف الذي ارتكبناه يجوز ان نعوض عن المحفوظ كعادة العرب تحذف الثقل ثم تعوض عن المحفوظ بشيء فيجوز قال ان تعوض عن المحفوظ ياء قبل الامر - [00:28:39](#)

انت قلت في جمع سفراجل بعد حذف اللام سفارج يجوز ان تعوض ياء فتقول سفاريج وقلت في جمع مستدعا مداع يجوز ان تعوض ياء فتقول مداعي هذه الياء والياء الثانية هي التي - [00:29:03](#)

قذفت في مداع لالقاء الساكنين هذا موجز بحث الجمع وبحث جمع التكسير على وجه الخصوص فيه كلام طويل جدا لا يحسن ان نمر عليه في هذا المختصر نكتفي بعرضه عرضا موجزا عليكم ونسأل الله ان يعيننا - [00:29:24](#)

على اتمام مستويات اخرى في شرح دروس التصريف ان شاء الله نختتم درسنا هذا ان شاء الله بعض التدريبات نعرضها عليكم تتدربون على ما ذكرنا لكم من قوانين قال تدريب التسمية والجمع - [00:29:45](#)

ثني الاسماء الاتية مع التعلييل هاد ماذا نقول في ثنتي؟ هذا منقوص وياؤه محفوظة هدى هذا مقصور والفة ثلاثة. كيف ثنتي منتقى مقصور والفة فوق الثالثة. ماذا نفعل خضراء هذا ممدود - [00:30:05](#)

وهمزته زائدة للتأنيث. ماذا نفعل به بناء هذا ممدود وهمزته ما رأيكم؟ هي بدل من اصل. فاما نصنع به ثم قال اذكر نوع جمع كل من الكلمات الاتية. مسلمات منعوا هذا الجمع. جمع مذكر سالم جمع مؤنث سالم جمع تكسير - [00:30:29](#)

مؤمنون كتب شياطين مخدعون مدارس السؤال الثالث اجمع الكلمات الاتية جمع مذكر سالما وفق الطرق التي تعلمتها داع كيف نجمعه جمع مذكر سالما هل سنعيد الياء المحفوظة او لا مجتبها هذا مقصور والفة فوق الثالثة. ماذا نصنع - [00:30:52](#)

ناشئ ماذا نصنع بجمعه؟ سقاء ماذا نصنع كذلك بجمعه نكتفي بهذا القدر اليوم ونسأل الله لنا ولكم تمام التوفيق الحمد لله رب العالمين - [00:31:25](#)